مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد8، العدد 03 – ديسمبر 2021

OEB Univ. Publish. Co.

دور التمارين الحس حركية في تنمية القدرة على الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا –درجة متوسطة– بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا2 – باتنة –.

The role of sensory-kinesthetic exercises in developing the ability of verbal comprehension among the mentally retarded - medium degree - In the pedagogical psychological center for mentally retarded children 2 - Batna -

د. صونيا عيواج*، جامعة باتنة–1–ن الجزائر.
sonia.aiouadj@gmail.com
د. عمار مدرق نارو، جامعة أم البواقي، الجزائر.
amarmedpsy05@gmail.com
عبد الحكيم ميلاس، جامعة باتنة–1–، الجزائر.
milesnabil@gmail.com

تاريخ التسليم:(2020/10/30)، تاريخ المراجعة:(2020/05/02)،تاريخ القبول:(2021/07/19)

ملخص :

يهدف بحثنا الى الكشف عن دور التمارين الحس حركية في تنمية القدرة على الفهم الشفهي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا (درجة متوسطة) بمركز المتخلفين ذهنيا بباتنة معتمدين على منهج دراسة حالة حيث طبقنا اختبار O52المكيف في الجزائر على حالة واحدة وهذا من أجل الاجابة على تساؤلاتنا وتوصلت النتائج الى أن هذه التمارين قد أسهمت بشكل فعال في تحسين مستوى الفهم الشفهي للحالة وخاصة الفهم الفوري.

الكلمات المفتاحية: التخلف الذهني، التمارين الحس حركية، الفهم الشفهي.

Abstract :

This study aims to uncover the role of sensory-kinesthetic exercises in developing the ability of verbal comprehension among mentally retarded children (intermediate degree) in the mentally retarded center of the state of Banta, relying on a case study approach where we applied the adapted O52 test in Algeria to one case and this in order to answer our questions and reached The results indicated that these exercises have effectively contributed to improving the level of verbal understanding of the situation, especially the immediate comprehension.

Key words: mental retardation, sensory-kinesthetic exercises, verbal comprehensionthe size of the orig

* **المؤلف المراسل: د. صونيا عيواج ، الإيميل: sonia.aiouadj@gmail.com**

مقدمة:

تعد الصعوبات الناجمة عن اكتساب اللغة في شقها المرتبطة بالفهم أهم ما يعيق الطفل الذي يعاني من التخلف الذهني ويكون عائقا في التعلم والاكتساب وهذا ما يتطلب استخدام أواستحداث أساليب وطرق تدخل لتطوير قدراتهم الحركية والحسية مثل التمارين الحس –حركية هي وسيلة تعليمية –تربوية تساعد الطفل على تشكيل صورة واضحة وكاملة على جسمه وتمكنه من تحويل مختلف المعلومات الحسية إلى معلومات حركية.

ولأهمية الفهم الشفهي عند الفرد في مختلف سلوكياته، ولأهمية التمارين الحس–حركية في تنمية قدراته الذاتية والجسمية، والنقص الذي يعانيه المتخلف ذهنيا والمتمثل في الأداء العقلي والوظيفي، جاء موضوع دراستنا هاته حول دور التمارين الحس–حركية في تنمية الفهم الشفهي لدى المتخلفين ذهنيا.

2. الإشكالية:

للّغة وجهان من النّمو، الأوّل يتعلّق بالعمليّات المعرفية (الفهم)، والثّاني بالإنتاج اللفظي، وحسب "الخمسي" إنّ عمليّة الفهم يقصد بها القدرة والكفاءة الّتي تسمحان للطّفل من فهم الحادثة في الوضعيّة وذلك رجوعا إلى استراتيجيّات تمكّنه من الإجابة على الحادثة الشفهية (ميرود، 2008، ص،98).

بحيث يستدعي الفهم اللّغوي قدرات الفرد اللّغوية وقدرات أخرى عديدة كالإدراك، التّمييز السّمعي، البصري والانتباه عند وضعيات الاتصال المصاحب للفهم اللّغوي وغير اللّغوي، هذا الأخير مرتبط بالمضمون، الإيماءات، وحركات الجسم المختلفة... بمعنى أنّ الفهم اللّغوي ذو نشاط ذو صبغة إدراكية، حيث قدّم بياجيه تفسيرا بنائيا للّغة عند الطّفل من خلال تأكيده على أنها تتكوّن عبر مراحل قبل أن تكتمل وتكتسب، هذا الأخير له علاقة بالنّمو العقلي والفكري.

ويرى بياجيه أنّ اللّغة هي نتيجة تكوين وبناء تدريجي واتّساق للملكات الفكريّة والذّهنيّة الأخرى (Piaget 1985, p89).

ويرى بياجيه أنّ رقيّ اللّغة عند الطفل يرتكز أساسا على المرحلة الحسيّة الحركية عند الطفل، بدءا من الشّهر الثّامن بظهور سلوكيات كالتّخيّل، الصّور الذّهنيّة، القدرة على التّذكّر، ويكون ذلك عن طريق الإحساسات والأفعال الإرادية واللاإرادية والمعالجات اليدويّة من خلال التّشكيلات العقليّة، بمعنى أنّ النّمو الحسيّ حركي يؤدّي إلى اكتساب ضرب جديد من التّمثّل هو التّمثّل الإدراكي والّذي يصبح ذو دلالات رمزيّة على الأشياء، وهذه الوظيفة الّتي تؤهّل الطّفل لاكتساب اللّغة إلى أن يتمّ تحقيق التّمثّل الدّلالي، أي المعنى اللّغوي أو الفهم اللغّوي.

(Vouclair, 2004, p109).

كل هذه المراحل تتمّ بصورة عاديّة عند الطّفل السّوي على عكس فئة الاحتياجات الخاصّة كالمتخلّفين ذهنيّا تعتبر اضطرابات وصعوبات، بحيث يجدون عموما صعوبات في القدرات الأدائية سواء كانت حسيّة أو حركيّة، كالتآزر البصري، الحركي والتّمييز السّمعي البصري، وهذه الصّعوبات ومع استمرار

النّمو لدى المتخلّف ذهنيّا يظهر لديه تدنيّ واضح في الأداء اللّفظي سواء من جانب التّعبير أو الفهم مقارنة بالطّفل السّوي، ومن خلال ارتباط الجانب الحسّي حركي بالفهم اللّغوي تتبع مشكلة دراستنا في طرح التّساؤل العام التّالي: هل للتمارين الحس–حركيّة دور في تنميّة القدرة على الفهم الشّفهي لدى المتخلّفين ذهنيّا درجة متوسطة ؟

التساؤلات الفرعية:

هل للتمارين الحسية دور في تنمية القدرة على إنتاج الفهم الشفهي لدى المختلفين ذهنيا درجة متوسطة؟

هل للتمارين الحركية دور في تنمية القدرة على إنتاج الفهم الشفهي لدى المختلفين ذهنيا درجة متوسطة؟

1.2.2.2 أهميّة الدّراسة:

إثراء المراكز الخاصّة بتربية وإعادة تأهيل المتخلّفين ذهنيّا وإفادة المختصّين في التّربية الخاصّة بتمارين حس حركيّة لتنميّة قدرة تلك الفئة (المتخلّفين ذهنيا) على الفهم الشّفهي كي يكون تعليمهم أنجع وبالتّالي تكون عمليّة الإدماج في مجتمعهم بصورة أسهل.

. تطبيق التمارين الحس–حركية على الأطفال المتخلّفين ذهنيّا لتحسين قدرتهم على الفهم الشّفهي.

2.3 أهداف الدراسة:

. التّعرف على مستوى الفهم الشفهي لدى فئة المتخلّفين ذهنيا.

. التعرف على دور التّمارين الحسيّة والحركية في تنمية القدرة على الفهم الشّفهي عند الأطفال المتخلّفين ذهنيّا درجة متوسّطة.

2. 3 الدّراسات السّابقة: نظرا لقلّة اهتمام الباحثين في موضوع دراستنا على حدّ علمنا واطلاعنا ولعدم تمكّننا من الحصول على دراسات مطابقة، فقد ارتأينا إلى الاعتماد على الدّراسات المشابهة لمتغيرات بحثنا ومحاولة التّقرّب أو الوصول إلى نتائج مطابقة لما نريد الوصول إليه.

. دراسة علي سعد سالم آل جبار القحطاني (1429–1430)، جامعة الملك سعود، كليّة التّربيّة، مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماجستير وتهدف الى التّعرّف على فعاليّة برنامج حاسوب مقترح في تنميّة بعض مهارات القراءة الجهرية للتّلاميذ المتخلّفين عقليّا درجة بسيطة الّذين يدرسون بالبرامج الملحقة بالمدارس العاديّة في المملكة السّعودية، وقد اشتملت مجموعة البحث على عيّنتين متماثلتين من مدرسة الدّمج متكوّنة من 9 تلاميذ في العيّنة التّجريبيّة، وكان التّساؤل في هذه الدّراسة كالتّالي: ما فاعلية استخدام الحاسوب في تنميّة مهارة القراءة الجهرية للتّلاميذ المتخلّفين ذهنيّا درجة خفيفة؟، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين التّطبيق القبلي والتّطبيق البعدي للاختبارات الخاصّة بمهارة القراءة موضوع الدّراسة لصالح التّطبيق البعدي لدى أفراد المجموعة التّجريبيّة نتيجة تعرّضهم للبرنامج الحاسوبي.

التعقيب: اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في متغير الفهم الشفهي والذي هو محل دراستنا الا انها تشابهت مع دراستنا من حيث العينة والمتمثلة في الاطفال المتخلفين ذهنيا واختلفت من حيث درجة.

. **دراسة الصّمد (2009):** هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرامج الحس حركية في تنمية القدرات الحركية والكتابية للمتخلّفين ذهنيّا، حيث أجريت الدراسة بمدرسة القدرات الذّهنية بمدينة الرّياض- السّعوديّة، وبلغت العيّنة 10 تلاميذ بعمر 13 سنة بطريقة عشوائيّة، وتمّ استخدام المنهج التّجريبي. وتمّ تطبيق اختبار القدرات الإدراكية الحركيّة واختبارات تحصيل الكتاب وكانت أهمّ النّتائج أنه للبرنامج الحس حركي تأثيرا إيجابيّا في تنمية القدرات الإدراكيّة للمتخلفين ذهنيّا، وأن تنمية القدرات الإدراكية والمهارات الأساسية لها تأثير إيجابيّ على التّحصيل الكتابي لدى المتخلّفين ذهنيّا.

التعقيب: هذه الدّراسة هي شبيهة بموضوع دراستنا الحاليّة من حيث البرنامج الحسيّ حركي وكذا العيّنة المتمثّلة في المتخلّفين ذهنيّا إلاّ أنّها تختلف من حيث دراسة أثر القدرات الإدراكيّة والكتابيّة.

. **دراسة حمودي (2013):** هدفت الدّراسة إلى توظيف النّشاط الحركي المكيّف كوسيلة تأهيليّة تستخدم في المراكز الطّبيّة للمتخلّفين عقليّا وإلى تطوير الإدراك الحسيّ الحركي لدى فئة المتخلّفين عقليّا باستخدام الألعاب الحركيّة، تكوّنت عيّنة الدّراسة من 10 أطفال متخلّفين عقليّا من (09-11) سنة باستخدام المنهج التّجريبي، واستخدمت الباحثة الاختبارات التّالية: اختبار المشي فوق خط ملوّن واحد.اختبار المشي على لوحة التّوازن، اختبار الوثب داخل الحلقات، اختبار رمي كرات في بطاقات مرقّمة، اختبار رمي الكرة، اختبار كروس وبير، وكانت أهمّ النّتائج كالتّالي: الألعاب الحركيّة تنمّي وتحسّن الإدراك الحسيّ الحركي للمتخلّفين عقليّا، لها دور ارتباطي بالقدرات الإدراكيّة الحسيّة لدى المتخلّفين ذهنيّا.

تعقيب: الدراسة شبيهة لدراستنا من حيث الهدف المتمثل في توظيف التمارين الحركية وفي العينة واختلفت من حيث متغير الفهم الشفهي اما المنهج فهو نفسه.

دراسة لعطوي (2013): وتهدف إلى معرفة هل يستطيع الطّفل الّذي يعاني من تخلّف ذهني بسيط من فهم النّص المكتوب وهل يمتلك القدرات المعرفيّة واللّسانية لذلك حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة من 7 أطفال متخلّفين ذهنيّا تتراوح أعمارهم من (9-12) سنة باستخدام منهج دراسة حالة، وتمّ تطبيق نص مأخوذ من اختبار MT86 وكانت أهمّ النّتائج كالتّالي: بإمكان هذه الفئة من الأطفال المتخلّفين ذهنيّا أن تصل إلى فكّ وترميز النّص وفهم المعنى العام للنّص لكن ضعف القدرات المعرفيّة واللّسانيّة لا تسمح لهم بالتّعبير عن جميع الأحداث لذا يجب مراعاة البرامج المفصّلة لهم في مادّة القراءة.

التعقيب: يمكن اعتبار أنّ هذه الدّراسة اختلفت عن دراستنا الحاليّة في متغيّر الفهم الشّفهي والّذي هو محل دراستنا في حين أنّ الفهم القرائي هو محل هذه الدراسة، إلاّ أنّها تتشابه في عيّنة الدّراسة وهي الأطفال المتخلّفين ذهنيّا ومختلفة من حيث درجة التخلف.

دراسة كوردر 1973: والتي تهدف الى التعرف على تأثير برامج الرياضة على مستوى الذكاء واللياقة البدنية عند المتخلفين عقليا استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها 12 طفل متخلف عقليا واسفرت النتائج على تقدم ملحوظ في مستوى الذكاء واللياقة البدنية.

التعقيب: اختلفت هذه الدراسة من حيث متغير تأثير برامج التربية الرياضية الا انها استخدمت نفس العينة المدروسة.

دراسة فيتون 1996: تهدف الى التعرف على برنامج المقترح للإدراك المنهج التجريبي على عينه 46 طفل متخلف عقليا بالنسبة لذكاء 25 –50 درجة والعمر الزمني 12/6 سنة واسفرت نتائج هذه الدراسة على تقديم جوهري للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة.

التعقيب: يمكن اعتبار هذه الدراسة أنها شبيهة لدراستنا من حيث عينة الدراسة وعمر الفئة إلا أنها تختلف في متغير الإدراك الحركي.

3. مصطلحات الدراسة:

1.3 التمارين الحس حركيّة: هي الإدراك الحسي ومدى تأثير حركة تطور القدرات الحسية مثل: السمع البصر اللمس، وكذا تطوير القدرات الحركية ويمكن ان يشترك فيها العديد من المهارات او النشاطات.

–**إجرائيّا:** هي تمارين تخصّ بإثارة الأعضاء الحسيّة والحركيّة للأطفال المتخلفين ذهنيا الموجودة في العضلات والمفاصل ومختلف الحواس لدى الفرد للقيام بنشاط عقلي حركي بناء على معلومات مأخوذة من الأعضاء المتواجدين بالمركز النّفسي البيداغوجي 2 للأطفال المتخلّفين ذهنيّا باتنة.

2.3تعريف التّخلّف الذّهني:

–**يعرّفه (Spitz 1963)** بأنّه حالة من النّمو العقلي المتأخّر يحدّد نسبة ذكاء أدنى من 70 على اختبار مقنّن للذّكاء (سيد، 2002، ص 26).

–**إجرائيّا:** وهو حالة عدم اكتمال النّمو العقلي لدرجة تجعل الفرد عاجزا عن تأقلمه مع بيئته وخاصة من الناحية الحسية الحركية ومع الأفراد بصورة تجعله دائما بحاجة إلى دعم ورعاية خاصة من طرف **الأهالي** أو أشخاص متكلّفة به والذي قيس باختبار كولومبيا من طرف المختصين النفسانيين و الارطفونيين المتواجدين بالمركز النفسي البيداغوجي للتخلف الذهني– باتنة2–

3 .3الفهم الشفهي: إدراك الوعي لمعاني الألفاظ والعبارات حيث أنّ هناك نوعين من الإدراك:

- إدراك شعوري: وهو ما يطلق عليه الفهم.
- إدراك لاشعوري: وهو لا يزيد عن مجرد محاكاة واسترجاع إرادي لما يسمعه الطفل (زايري، 2007، ص 29).

–**اجرائيا:** هو ما يرتبط بفهم الألفاظ ومعاني الكلمات وارتباطها ببعضها، ويكون ذلك مع بداية تعلم الطفل لأسس اللغة ورموزها بحيث يكون ارتباط بين كل رمز لغوي بمعنى معين لدى الطفل ذاك الارتباط يكون مختلا عند الطفل المتخلف ذهنيا.

4. الإجراءات المنهجية للبحث:

1.4إجراءات البحث الاستطلاعي:

قمنا بإجراء البحث الاستطلاعي بترددنا على مركز المتخلفين ذهنيا عدة مرات قبل التطبيق النهائي للاختبار، كما قمنا بتجربة تطبيق الاختبار بهدف معرفة الزمن المستغرق لإنجاز الاختبار، ردود فعل التلاميذ، إلقاء نظرة على التلاميذ وكل ما يمكن ملاحظته أثناء تطبيق الاختبار الشفهيO52.

2.4منهج الدراسة:

اعتمدنا على منهج دراسة الحالة وهو أسلوب لجمع المعلومات عن تاريخ الحالة في مرحلة معينة أو في جميع المراحل التي مرت بها الحالة باستخدام وسائل مختلفة ويهدف هذا المنهج إلى الوصول الى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشابهها من الظواهر وتشخيص المشكلات وتحديد طبيعتها وأسبابها والتخطيط للخدمات الإرشادية اللازمة. (المليجي،2001، ص32)

3.4عينة الدراسة: تكونت من حالة واحدة تم اختيارها بطريقة قصدية من بين المتخلفين ذهنيا درجة متوسطة حيث اختيرت هذه الحالة لعدم معاناتها من أي اضطراب مصاحب ما عدا الإعاقة الذهنية المتوسطة وقابلة للتعلم والتدريب.

4 .4الإطار الزماني والمكاني:

أجريت الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي 2 للأطفال المعوقين ذهنيا بباتنة، في المدة الزمنية التي قدرت ب 15يوم وذلك بسبب جائحة كورونا (23فيفري الى 2 مارس).

5. **أدوات الدراسة:** تمثلت في كل من (المقابلة، الملاحظة، اختبار الفهم الشفهي O52، التمارين حس حركية).

1.5 المقابلة: وقد قمنا بما يلي:

. زيارة نائب مدير المركز والذي عرفنا بالمركز وأقسامه ومقابلة المختصين والمربين، الأرطفونيين، النفسانيين، المختص الحس حركي من أجل اختيار العينة ومقابلة أمهات الحالات. {تعذر ذلك لعدم حضورهم للمركز لعدة أسباب منها عدم اهتمام بعض الأمهات وصعوبة تنقل بعض الأمهات فكانت تكملة المعلومات مع المختصين.

2.5الملاحظة: والتي تعد أحد الطرق العلمية الهامة في جمع المعلومات عن الظاهرة المراد دراستها حيث تعتمد استقبال مثيرات حسية بصرية للسلوك موضوع الملاحظة. (دويري، 2007، ص،305)

حيث وظفنا الملاحظة كأداة من أدوات البحث وذلك بـ: الملاحظة المباشرة لسلوك الحالة داخل القسم وفي المطعم والفناء بعد حضورنا لعدد من الحصص معهم والملاحظة الغير مباشرة من خلال اطلاعنا على ملفاتهم الصحية والمدرسية.

3.5اختبار الفهم الشفهيO52: صمم هذا الاختبار من طرف الباحث "عبد الحميد الخمسي" عام 1987 بفرنسا، بمركز علم النفس التطبيقي بباريس وكان الهدف منه الكشف عن استراتيجيات الفهم الشفهي المستعمل من طرف الأطفال، والمكيف على البيئة الجزائرية من طرف ميرود محمد سنة 2008 في اطار الاعداد لرسالة الدكتوراه جامعة الجزائر 2، هذه الاستراتيجيات لا تتعدى الفهم المقروء فقط بل

يتعلق الأمر بالفهم في الوضعية الشفهية وذلك باستعمال الاستراتيجيات المعجمية، الصرفية والنحوية والتي تؤدي بدورها إلى الوصول إلى استراتيجيات أعقد منها وهي الاستراتيجية القصصية، هذا ما يمكن الطفل من تطوير وإنماء استراتيجيات الفهم الضروري.

. **مبدأ الاختبار:** يحتوي الاختبار على 52 حادثة والإجابة لا تتقيد بالصفحة التي اكتسبها الطفل في مدرسته فقط، وإنما تسمح بالكشف والتعرف على المكتسبات القاعدية التي تحصل في سن مبكرة، والتي يتم بعد ذلك تطويرها في المدرسة، إذ كانت مبنية على قاعدة أساسية ومن هذا يتم الكشف عن الاستراتيجيات التي يستعملها الطفل من أجل فهم حادثة وضعية بالتعيين على الصورة، وأهم الاستراتيجيات التي نجدها في هذا الاختبار: الاستراتيجية المعجمية، الاستراتيجية الصرفية، النحوية، الاستراتيجية القصصية، الاستراتيجية الكلية والتي تسمح بالتعرف على سلوك الطفل في حالة الإجابة الصحيحة والخاطئة وتنقسم هي الأخرى إلى:

- سلوك المواظبة.
- سلوك تغيير التعيين.
- سلوك التصحيح الذاتي.

قبل القيام بتطبيق الاختبار لابد التأكد من أن الطفل يفهم ما معنى التعيين على الصور.

الاختبار يحتوي 52 حادثة موزعة على 30 لوحة، كل لوحة تحوي 4 صور، وهناك بعض اللوحات تستعمل أكثر من مرة واحدة، أي لوحة واحدة، يمكن أن تتضمن حادثتين في وقت واحد، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: يحتوي هذا الجزء على 17 حادثة موزعة على 14 لوحة تسمح باختيار الاستراتيجية المعجمية والتي يرمز لها بـ(L) ومن المفروض أن الطفل البالغ من العمر 4-5-6 سنوات قادرا أن يجتازها بنجاح.

أهم اللوحات التي نجدها في الاستراتيجيات المعجمية هي: اللوحة 1، 2، 3، 4، 5 ،7، 10، 11 و13، 16، 20، 23، 25، و28، تجدر بنا الإشارة على أن عدد الحادثات لا يتوافق مع عدد اللوحات وهذا راجع أن هناك لوحات تمثل حادثين مختلفين في نفس الوقت من أهم هذه اللوحات: 2 و3، كما هو موضح في المخطط التالي:

الرجل واقف	**البنت تجري**
الولد يجري	**الولد واقف**

بند من بنود الاستراتيجية المعجمية/اللوحة 3.

الجزء الثاني: يحتوي هذا الجزء على 23 حادثة موزعين على 17 لوحة يسمح لنا هذا الجزء باختيار الاستراتيجية الصرفية النحوية، والتي يرمز لها بـ (M.s) من المفروض أن الطفل قادر على اجتياز هذه الاستراتيجية في سن الخامسة ونصف.

أهم اللوحات التي نجدها في هذه الاستراتيجية هي اللوحة الرابعة، 5، 7، 13، 14، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 25، 26، 29، واللوحة 30 ونذكر أن هناك لوحات تمثل حادثتين في نفس الوقت.

تعتبر هذه الاستراتيجية أصعب من الاستراتيجية السابقة (المعجمية) وهذا لاستعمال متغيرات الصرف والنحو، نذكر على سبيل المثال: حروف الجر، الضمائر، البنية الزمانية، الجمع، المفرد، المثنى، المذكر ... الخ. هذا ما يظهر في كل اللوحات ما يسمح للطفل بتنشيط قدراته اللسانية وبالتالي تمكنه من اختيار صورة عن أخرى، المثال الثاني يوضح أحد بنود هذه الاستراتيجية: بند من بنود الاستراتيجية الصرفية – النحوية اللوحة 29.

الولد والبنت ينظران في السماء	**الولد والبنت يتصافحان**
البنت تنظر إلى الولد الذي يحمل زهرة في يده	**الولدين يسلمان الهدية للبنت**

<u>الجزء الثالث:</u> يحتوي على 12 حادثة موزعة على 12 لوحة أي لكل حادثة لوحة، يسمح لنا الجزء الثالث باختيار هذه الاستراتيجية القصصية التي يرمز لها بـ C، من المفروض أن الطفل قادر على اجتياز هذه الاستراتيجية انطلاقا من 6 سنوات إلى ما فوق.

أهم اللوحات التي نجدها في هذه الاستراتيجية هي: اللوحة 6، 9، 10، 11، و20، 28و29 ويعتبر هذا الجزء أعقد من سابقيه، وهذا التنوع لبيانات اللسانية وكذا التشابه بين حادثة وأخرى، للتوضيح يوضح الشكل أحد بنود هذه الاستراتيجية:

الأم تغسل لابنتها	**الولد يغسل للبنت**
البنت تغسل للولد	**الولد يلعب بالباخرة في الماء**

بند من بنود الاستراتيجية القصصية اللوحة 12.

- ❐ أدوات الاختبار: يتكون الاختبار من الأدوات التالية:
- ❖ دفتر يحوي أهم الخطوات التي يجب اتباعها لتطبيق الاختبار.
- ❖ دفتر ثاني يجمع كل لوحات الاختبار (52 لوحة).
- ❖ ورقة التنقيط التي يتم من خلالها تسجيل إجابات الطفل الخاصة بكل استراتيجية، وهي عبارة عن ورقة مزدوجة مقسمة على النحو التالي ونجد:
  - الصفحة الأولى تحتوي على معلومات خاصة بالطفل، إضافة إلى قواعد حسب النقاط المحصل عليها، ومخطط يعكس مستوى الفهم الشفهي لكل حالة.
  - الصفحة الثانية والثالثة وتوجد فيها الجمل الخاصة بـ 52 حادثة موزعة على مختلف الاستراتيجيات وهي مقسمة إلى 7 أعمدة، يتم تسجيل في كل عمود العلامة المناسبة:
    - o العمود الأول (L) والعمود الثاني (M–s) والعمود الثالث (C) يتم فيهم تسجيل الإجابة الخاصة بالتعيين الأول لكل استراتيجية.

- العمود الرابع (D2) يتم فيه تسجيل الإجابات الخاصة بالتعيين الثاني إن كان التعيين الأول خاطئ في الأول.
- العمود الخامس(P) يتم فيه تسجيل الإجابات بعد التعيين الأول والثاني، إن كانت الإجابات خاطئة في الحالتين.
- العمود السادس (AD1) يمثل سلوك تغيير التعيين.
- العمود السابع (AD2) يمثل سلوك التصحيح الذاتي.
- الصفحة الرابعة والأخيرة توجد فيها مخططات خاصة بالتجانس الناتج حتى يتمكن المختص من معرفة نوعية السلوك الذي يسلكه الطفل عند استعماله لاستراتيجيات الفهم في الوضعية الشفهية.

التعليمة: على الفاحص التأكد في البداية من فهم الطفل لمعنى التعيين على اللوحة التي تحوي على 4 صور لها فاللوحة (O) الموجودة في البداية تستعمل للتدريب وتقدم للطفل على النحو الآتي: "سوف نقوم بلعبة: أنا أقرأ جملة وأنت عليك أن تشير للصورة التي تناسب الجملة"، مثال:

أرني صورة "الرجل مربع اليدين"،"أرني الصورة "البنت الصغيرة".

وبالتالي تكون التعليمة العامة للاختيار على النحو التالي:"أرني الصورة...يجب أن تعطي

التعليمة: بصوت عالي، دون إصرار أو إلحاح، دون تغيير في حدة الصوت.

التنقيط: تعطى علامة (+) في حالة إجابة الطفل صحيحة في التعيين الأول وتوضع العلامة أمام إحدى الخانات(C,s–M, L) وهذا حسب كل استراتيجيات أما في حالة الإجابة الخاطئة يتم وضع رقم الصورة التي أشار إليها الطفل في الخانة المناسبة، إذا أخفق الطفل في التعيين الأول، تعطى له فرصة ثانية، ويتم تدوين العلامة في الخانة (D2) وهي خاصة بالتعيين الثاني.طريقة حساب النقاط: في المرحلة الأولى يكفي حساب عدد العلامات (+) الموجودة داخل الأعمدة السبعة، ويتم وضع النتيجة النهائية في أسفل الورقة، وهذا تحت كل عمود حسب الترتيب التالي: L, M–s,C ,D2 , p ,DA1,DA2.

النقطة N1: هي حصيلة جمع نقاط الأعمدة الثلاث (L,M–s, C) وفق القانون التالي:

N1=L+Ms+C

النقطة N2: يمكن التحصيل عليها انطلاقا من النقطةN1 بالإضافة إلى النقطة (D2) المحصل عليها من خلال التعيين الثاني ثم بعد ذلك يتم تطبيق القانون التاليN2=N1+D2

النقطة P: يتم الحصول عليها بجمع كل العلامات المحصل عليها في العمود الخاص بها ليطبق بعد ذلك القانون التاليP=Total p/52–N1^100 :

النقطة A.c: يتم حساب هذه النقطة انطلاقا من النقطتين N2, N1 :الخاصة بالتعيين الأول والثاني، يتم بعد ذلك تطبيق القانون التالي(A–c=(N2–N1)*100/(52–N1 :

النقطة C–D: يتم حسابها انطلاقا من نقطة C–A بتطبيق القانون التالي:

C–D = 100 – A–C–P

وانطلاقا من كل هذه النقاط المحسوبة يمكن التوصل إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يستعملها الطفل لفهم الحادثة، وكذا التعرف على السلوك الذي يسلكه الطفل اتجاه هذه الحادثات سواء كانت الإجابات صحيحة أم خاطئة، وللحصول على كل هذه المعلومات يوجد في ورقة التنقيط منحنين:

- ❖ المنحنى الأول الموجود في الورقة الأولى من ورقة التنقيط يسمح بالتعرف على مستوى الفهم عند الطفل، انطلاقا من النقطتين N2, N1:
- ❖ المنحنى الثاني الموجود في الورقة الأخيرة، دائما من ورقة التنقيط يسمح من التحقق من تجانس النتائج، وكذا التأكد من أن الطفل متموضع في المنطقة العادية (ميرود، 2008، ص 173-183).

رابعا: التمارين الحس حركية: للتمارين الحس حركية دور كبير ومهم في تعزيز القدرات الحسية والحركية وهي كالآتي:

تنمية التنظيم المكاني والزماني، اكتساب الجانبية، تنمية الوعي الجسمي، تنمية الحركات العامة والدقيقة وتنسيقها، القدرة على الاستخدام الأمثل للحواس. (عبد المجيد، 2012، ص 30). الأنشطة التمهيدية المصاحبة للتمارين:

- المشي والهرولة الخفيفة على حدود الساحة والتوقف عند سماع الصافرة.
- مد الذراعين جانبيا وتقليد الطائرة.
- الوقوف مع فتح الذراعين جانبيا، تدوير الذراعين للأمام ثم الخلف.
- الوقوف فتحا (تخصر) القفز بالقدمين إلى جميع الاتجاهات، حسب النداء.
- الوقوف فتحا، ثني الجذع أمام أسفل وملامسة أصابع اليد أصابع القدمين.
- الوقوف فتحا (تخصر) فتح الجذع إلى الجذعين بالتعاقب.
- الركض السريع للمس الحائط والعودة إلى المكان.
- السير بين الحواجز.
- السير مع رفع الركبة اليمنى عاليا والتصفيق أسفل ثم التبديل على الركبة الثانية.
- الحبل على قدم واحدة، القدم اليمنى 3 تكرارات واليسرى 3 تكرارات.
- الوثب لأنواعه، من الثبات، من الجري، من فوق الحواجز.
- الجري بأنواعه(على خط مستقيم، خط منعرج، مع تغيير الاتجاه والإيقاع ببطء ثم سريعا).
- المشي بأنواعه (على خط مستقيم، على الكعبين، على خط منعرج، على جانبي القدمين
- جلوس طويل، فتح وضم القدمين.
- وقوف الذراعين جانبا، ضغط الذراعين للخلف باستمرار.
- وقوف والركض في المكان مع لمس القدمين باليد.

- جلوس طويل، الذراعين عاليا، لمس أصابع القدمين.

6. عرض نتائج الدراسة:

6 .1 نتائج المقابلة للحالة (أ. ب)

تاريخ الازدياد :2007/05/11، السن: 13 سنة، العمر الذهني: 96، الجنس: ذكر
الرتبة بين الإخوة: الأول، المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة: متوسط، سن الأب: 44 سنة، سن الأب عند ولادة الحالة: 31 سنة، مهنة الأب: سائق، سن الأم :39 سنة، سن الأم عند ولادة الحالة: 26 سنة، مهنة الأم: ماكثة في البيت، فترة الحمل: طبيعية
الولادة: عسيرة، الحالة عند الولادة: جيدة، وزن الحالة عند الولادة: 2.80 كلغ، وضعية الجلوس: جيدة، المشي: طبيعي، المناغاة: متأخرة، الكلمة الأولى: ماما، حركة الجسم (استعمال الأصابع، التنسيق اليدوي): حسنة، حاسة السمع: جيدة، حاسة البصر: متوسطة
درجة التخلف: متوسط، التمدرس العادي: لا يوجد، سنة الالتحاق بالمؤسسة: 2016/04/15 بالمركز البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا
ملاحظة: بالنسبة لإعاقة الحالة كان اكتشافها بعد ارتفاع في درجة الحرارة وتقديمها لطبيب العائلة فكان الخبر كالصاعقة على العائلة وعدم تقبل الأم للخبر مع تأنيب الضمير لعدم اهتمامها عند ارتفاع درجة حرارة الحالة وبعد اربعة أشهر بدأت ظهور اعراض الاعاقة، ومع مرور الوقت بدأت العائلة بالتأقلم.

6. 2 نتائج الملاحظة للحالة (أ. ب):

- الجانبية: يساري، لا يستعمل اليدين معا، لا يفرق بين اليد اليمنى واليد اليسرى.
- الأطوال والأحجام: يفرق بين صغير وكبير، الممتلئ والفارغ، يفرق قليلا بين طويل وقصير.
- الأبعاد والتنظيم المكاني: لا يفرق بين البعيد والقريب، يفرق بين تحت وفوق، لا يفرق بين وراء وأمام.
- الخطوط والأشكال: يعرف الخط المستقيم، لا يعرف الخط المنكسر، لا يعرف الخط المائل قليلا ما يعرف الأشكال (مربع – مثلث – دائرة)
- الكلام: مفهوم: لا توجد اضطرابات نطقية، لا توجد اضطرابات في الصوت، لا توجد تأتأة
- القراءة والكتابة: يعرف بعض الحروف، يكتب بعض الحروف، يتقن الخربشة، قليلا ما يفرق بين الحروف المتشابهة.

ملاحظة: بالنسبة للعمر الذهني ودرجة الذكاء تم تحديدهما من طرف الأخصائية النفسانية والأخصائية الأرطفونية بالمركز وذلك بتطبيق اختبار كولومبيا، بحيث كان عمر الحالة 13سنة

7. تحليل ومناقشة النتائج:

1.7. تحليل نتائج الفهم الشفهي O52:

جدول رقم (3): يمثل نتائج الحالة في اختبار الفهم الشفهي (O52)

اعداد الباحثين 2020.

وفيما يلي نقوم بعرض طريقة حساب إستراتيجيات الحالة:

L: مجموعة الإجابات الصحيحة التي يحققها الطفل من مجموع 17 حادثة وتمثل الإستراتيجية المعجمية.

M–S: مجموعة الإجابات الصحيحة التي يحققها الطفل من مجموع 13 حادثة وتمثل الإستراتيجية

البند	L	M–S	C	N_1	D_2	N_2	P	A–C	C–D	AD_1	AD_2
الحالة	14	7	4	25	4	29	37.03	14.81	44.25	3	2

الصرفية النحوية.

C: مجموعة الإجابات الصحيحة التي يحققها الطفل من مجموع 12 حادثة وتمثل الإستراتيجية **القصصية أو المعقدة**.

- **حساب N_1:**

$$N_1 = L + M - S + C$$
$$N_1 = 14 + 7 + 4$$
$$N_1 = 25$$

- **D_2 مجموعة الإجابات الصحيحة بعد التعيين الثاني.**
- **حساب N_2:**

$$N_2 = N_1 + D_2$$
$$N_2 = 24 + 4$$
$$N_2 = 29$$

- **حسابP : مع العلم أن P Total هو عدد الإجابات بعد التعيين الأول والثاني.**

$$P = \text{Total } P/(52 - N_1).100$$
$$P = 10/(52 - 25).100$$
$$P = 10/(27).100$$
$$P = 37.03$$

- حساب A–C:

$$A - C = (N_2 - N_1)/(52 - N_1).100$$
$$A - C = (29 - 25).100/(52 - 29)$$
$$A - C = (29-25/52-25).100$$
$$A - C = 4/25.100$$
$$A - C = 14.81$$

- حساب C–D:

$$C - D = 100 - A - C - P$$
$$C - D = 100 - 14.81 - 10$$
$$C - D = 48.16$$

- AD_1: عدد الإجابات الشاذة في التعيين الأول.
- AD_2: عدد الإجابات الشاذة في التعيين الثاني

جدول رقم (4): يمثل النسبة المئوية لاختبار الفهم الشفهي O52

اعداد الباحثين

L = 26.92%	N_2 = 55.7%
M – S = 13.46 %	P = 19.43 %
C = 7.69 %	A D_1 = 5.76%
N_1 = 48.05%	A D_2 = 3.84%
D_2 = 7.69%	

البند	L	M–S	C	N_1	D_2	N_2	P	AD_1	AD_2
الحالة	26.92%	13.46%	7.69%	48.05%	7.69%	55.76%	19.43%	35.76%	23.84%

التحليل الكمي: نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن الحالة (أ، ب) تحصلت على نسبة 26.92 في الاستراتيجية المعجمية ونسبة 13.46% في الاستراتيجية الصرفية النحوية ونسبة 7.69% في الاستراتيجية القصصية الكلية هذا فيما يخص إجابات الفهم الفوري والتي كان مجموعها يساوي نسبة 48.05%. أما بالنسبة للفهم الكلي فقد تحصلت الحالة على نسبة 55.76%، كما نجدها تحصلت في

سلوك التصحيح الذاتي على نسبة 5.76% وتحصلت على نسبة 3.84% بالنسبة لسلوك تغيير التعيين وتحصلت على نسبة 19.23% بالنسبة لسلوك المواظبة.

التحليل الكيفي: نلاحظ من خلال النتائج التي تحصلنا عليها أن الحالة (أ، ب) أبدت مردود حيث كانت النتائج متوسطة نوعا ما وليست ضعيفة حيث كان هناك تفوق على مستوى الاستراتيجية المعجمية أحسن من الاستراتيجية الصرفية النحوية والاستراتيجية القصصية، هذا ما تؤكده الدرجة المتحصل عليها في كل استراتيجية. رغم هذا تجاوزت الحالة استراتيجية الفهم الفوري بنجاح على عكس استراتيجية الفهم الكلي، حيث استمرت الحالة في سلوك المواظبة على الخطأ وبالتالي في سلوك التصحيح الذاتي وتغيير التعيين هذا لا يعني أن الحالة أخفقت بل نجحت بنسبة معتبرة.

ومن هنا يمكن القول بأن التمكن من التحكم الجيد في الاستراتيجية الفورية لا يعني بالضرورة التحكم في الاستراتيجية الكلية.

وأخيرا يمكننا القول بأن التحسن الواضح أو النتائج الجيدة الموضحة بعد تطبيق الاختيار الفهم الشفهي $O5_2$على الحالة (أ، ب) يمكن إرجاعها إلى الدور الإيجابي للتمارين الحسية والحركية المطبقة على الحالة. وظهر هذا التحسن في الوقت المستغرق لتقديم الإجابة بالإضافة إلى فهم التعليمة والقدرة على إتمام الاختبار إلى النهاية ما ترجم لنا ارتفاع النسبة المئوية المسجلة.

2.7. مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

– **نتائج التساؤل الأولي:** نص التساؤل وهو: هل للتمارين الحسية دور في تنمية القدرة على الفهم الشفهي لدى المختلفين ذهنيا درجة متوسطة.

ومن خلال النتائج التحليلية للحالة (أ. ب) وبعد تطبيق كل البنود اختبار الفهم الشفهي O52 توصلنا إلى النتيجة والذي يحتوي مضمونها على أن الحالة تعاني من نقص في الفهم الفوري ويسجل هذا بالانتقال من استراتيجية إلى أخرى.

بحيث أن الحالة في الاستراتيجية المعجمية كانت إجاباتها متوسطة أو أكبر من المتوسط وذلك لوجود بعض المواد المساعدة على تحقيق الإجابة الصحيحة، كما لاحظنا نقص معتبر في الاستراتيجيات الصرفية النحوية القصصية والسبب يعود إلى عدم إكساب الحالة لقواعد اللغة.

– **نتائج التساؤل الثاني:**

نص التساؤل وهو: هل للتمارين الحركية دور في تنمية القدرة على الفهم الشفهي لدى المختلفين ذهنيا درجة متوسطة.

ومن خلال النتائج التحليلية للحالة وبعد تطبيق كل بنود اختبار الفهم الشفهي O52 كانت النتيجة أن الحالة تعاني نقص في الفهم الكلي والذي يرجع إلى انخفاض في مستوى الفهم الفوري، بمعنى **أن** استراتيجية الفهم الكلي تتأثر بمستوى الفهم الفوري، فكلما قل التحكم في استراتيجيات الفهم الفوري وقلت نسبة الإجابات الصحيحة كلما كان التصحيح الذاتي، المواظبة وتغيير التعيين منخفضين.

- نتائج التمارين المطبقة من طرف المختصين: بالنسبة للحالة (أ، ب): نتائج التمارين الحسي الحركي المطبقة من طرف المختص الارطوفوني ومختص الحسي الحركي بالمركز على الحالة كانت كالتالي:

- الفهم الممتاز للتعليمة وتوصلنا معها إلى نتيجة لا بأس بها وذلك ببناء علاقة جيدة فيما بيننا في وقت قصير.
- تمكنت الحالة (أ، ب) أثناء تطبيق التمارين من تسمية ومعرفة مختلف أجزاء جسم، إلا أنه تم وجود صعوبة في تسميتها على جسم الدمية.
- فيما يخص تمارين الجانبية كانت نوعا ما صعبة، حيث كان هناك خلل بين مفهومي يمين ويسار، علما أن الوقت كافي إلا أنه لم يستطيع الاكتساب الجيد لمفهوم الجانبية.
- فيما يخص التمارين الخاصة بالمجال والاتجاهات استطاعت الحالة اكتساب مفهومي أعلى وأسفل بشكل أسهل مقارنة باكتساب مفاهيم بجانب وراء وأمام حيث كان هناك خلط إلا أنه مع تكرار التمرين تمكن من ذلك.
- فيما يخص الحركات العامة (المشي والتوازن) فقد أظهرت الحالة تفاعلا كبيرا.
- فيما يخص المفاهيم الزمنية بالرغم من أنها معقدة بالنسبة للأطفال وخاصة للأطفال المتخلفين ذهنيا إلا أن النتيجة كانت لا بأس بها مع الحالة (أ، ب) بحيث اكتسب المفاهيم (قبل، بعد، أثناء) من خلال النشاطات اليومية للطفل، أما في التمرين الثاني في هذا المحور الخاص باللعب الرمزي والتخيل فاستوعب نوعا ما الفرق بين المفهومين بسرعة وببطء.
- فيما يخص الحركات الدقيقة وفي التمرين الخاص بالتوافق العين/ اليد، فالثقب الأقل قطرا تمكن من لمسه وبالتالي أخفق في أداء التمرين، في حين إجراء التمارين الخاصة بالورق واستخدامه قص الأوراق والأشكال البارزة كذلك هو الحال في لعبة الخرز، حيث أنه ومع تكرار الإجراءات تمكن من التقاط الخرز بثلاث أصابع وكذا بأصبعين.
- وفي التمرين الخاص بتوافق العين/ القدم فلم تجد الحالة بداية للتمرين بسبب ضعف التركيز ومع تكرارها للتمرين تمكنت من القيام به.
- فيما يخص المهارات البصرية اكتسبت الحالة (أ، ب) بصورة ممتازة الألوان وكذا بالنسبة للمفهومين أقرب وأبعد بيد أنه أخطأ في ترتيب وتسمية الألوان.
- فيما يخص المهارات السمعية وجدت الحالة (أ، ب) صعوبة في الإدراك السمعي على عكس التمرين الذي يخص التمييز السمعي بحيث ميز مختلف أصوات الحيوانات وتمكن من أداء الحركات السريعة عند سماع صوت سريع وحركات بطيئة عند سماع صوت بطيء.
- فيما يخص المهارات الشمية والذوقية فقد تعرفت الحالة على مختلف المذاقات والروائح ومطابقتها بسرعة وبكل أريحية.

- ♦ فيما يخص المهارات اللمسية: اكتسبت الحالة مختلف الاستشارات اللمسية وكانت مستمتعة في كل الإجراءات بصفتها نشاطات ملموسة تخص مواد مختلفة وأطعمة مختلفة ومجسمات وأسطح وحيوانات.
- ❖ فيما يخص المفاهيم الزمانية: اكتسبت الحالة مفاهيم (قبل، أثناء، بعد) وساعدها في ذلك الصور الخاصة بالنشاطات اليومية وبالنسبة لتمارين اللعب الرمزي والتخيل فكانت الحالة تجلس في مكانها ملاحظة تطبيقات الحالات الأخرى وهي في حالة هستيرية من الضحك وبعد محاولاتنا معها تقبلت القيام بالتمرين.
- ❖ فيما يخص الحركات الدقيقة واجهت الحالة (أ، ب) صعوبة أثناء تركيزها وتشتت انتباهها خاصة في نشاط التآزر البصري الحركي المتمثل في وضع الإصبع داخل أقطار مختلفة بحيث لمست الحواف عدة مرات، وفي تمرين اللعب بالخرز تمكنت الحالة من التقاط الخرز بثلاث أصابع بدل إصبعين.
- ❖ فيما يخص المهارات البصرية فقد ميزت الحالة الألوان تمييز صحيح مع صعوبة في تمييز الأبعاد (أقرب، أبعد) وخاصة أنها مرتبطة بمكعبات ملونة فالحالة لديها مجال بصري محدود كأن ترى المكعب الموضوع أمامها بمسافة أقرب ولا ترى المكعب الذي أمامها بمسافة أبعد.
- ❖ فيما يخص المهارات السمعية فالتمارين الخاصة بالإدراك السمعي لم تتمكن الحالة في البداية من القيام بها لأن الحالة تعاني من تشتت في الانتباه.

تتفق دراستنا الحالية مع نتائج الدراسة التي أجراها الصمد 2009 التي خلصت نتائجها الى وجود أثر البرنامج الحس حركي الإيجابي في تنمية القدرات الإدراكية للمتخلفين ذهنيا، كما تتفق مع نتائج دراسة العطوي سليمة 2013.

خاتمة:

ما خلصنا له ان تلك التمارين الحس حركية أسهمت بشكل فعال في تحسين مستوى الفهم الشفهي وخاصة الفهم الفوري تحديدا بالنسبة للاستراتيجية المعجمية هاته الأخيرة والمتعلقة بالمرحلة الحسية الحركية، وقد ظهر إسهامها في رفع مستوى التركيز والانتباه والقدرة على الإحساس والتصور والتذكر والتمييز الحركي والبصري والذي ظهر في شكل تنمية الفهم الشفهي، يعني أنه أصبح للمتخلف ذهنيا ارتقاء لغوي مرتبط بالاكتساب للتمارين الحسية الحركية والتي تمكنه من اكتساب التمثل الإدراكي والذي يصبح تصورا ذو دلالات رمزية على الأشياء وبالتالي تؤهل الطفل لفهمها.

المقترحات:

- التأكيد على ضرورة وأهمية التشخيص والتكفل المبكر بفئة المتخلفين ذهنيا.
- ضرورة التوعية الوالدية لما لها دور كبير في تطوير ورفع المستوى لدى هذه الفئة مع تشكيل فريق متكامل ومتعدد التخصصات أرطوفوني، نفسي، وتربوي بيداغوجي.

- وضع اختبارات ونشاطات وبرامج مع جعل الطفل في حالة تعليم متواصل وتدريب مكثف.
- تفعيل دور الاخصائي النفسي الحركي بالمراكز ومدارس المتخلفين ذهنيا.
- تحسيس وتوجيه الفرق البيداغوجية في المراكز المختصة بالأهمية لمثل هذه التمارين.

قائمة المراجع:

أولا – المراجع باللغة العربية:

أحمد، يحي خولة.(2007). أنشطة الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المليجي، حلمي.(2001). مناهج في البحث في علم النفس اللغوي، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عبيد، السيد ماجدة.(2002). الإعاقة العقلية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

لعطوي، سليمة.(2004). فهم النص المكتوب لدى الطفل المتخلف ذهنيا، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة بوزريعة الجزائر 2.

ميرود، محمد.(2008). استراتيجيات الفهم عند الطفل أحادي اللغة والطفل مزدوج اللغة، اطروحة دكتوراه في علم النفس اللغوي المعرفي، الجزائر: جامعة بوزريعة، الجزائر2.

يازيري، نبيل.(2008). تقييم إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل ذو الصمم الحاد باستخدام الكومبيوتر، رسالة ماجستير، الجزائر: جامعة بوزريعة، الجزائر2.

ثانيا – المراجع باللغة الأجنبية:

Piaget, j.(1984). le langage et la pensée chez l'enfant, Paris: édition denoeil.

Vauclaine, j.(2004).développement du jeune enfant motricité perception , Paris: édition belin.